

اللقاء ..

كيف يكون اللقاء؟

لقاءٌ عيونٍ؟

لقاءٌ شفاهٍ؟

لقاءٌ عناقٍ؟

أم من بعيدٍ؟ بهمسٍ

بآهاتنا التائهاتِ

بكل الأمانِي

ودون لقاءِ .

فبعض الإشارات عمقٌ

يُحركها نبضُ قلبٍ

وإن العيون ضميرٌ محبٍ

وإن العيون ستُرسل كلِّ الرِساءلِ عبر أشعة شمسٍ بدون انقطاعٍ ودون انتهاءِ .

وكيف يكون اللقاء؟

وهل سيكون بدون احتضانٍ!!!!

بلا ضمة... تُثير الشجون

وتُدْفئ أنفاسنا

في الشتاءِ .

وكيف لعشقٍ يردد إسم الحبيب الذي

يرتجيهِ

يُردد اسم الذي قد تساما به العشق

وقد حلَّ في القلبِ

لم يطلب الإذن منه

وقد نبض القلبُ باسم الحبيبِ

بكل المعاني
التي... ترتله في السماء..

كيف يكون اللقاء؟
إذا ما التقى القلب بالقلب
والعين بالعين
والنبض بالنبض
والحس بالحس
وبين ابتسامٍ من الشفتين!!!
ويسمع كلُّ وبعضُ
دقات قلبٍ
بكل الرجاء.

يسمعها
كصدح البلابل
أو زقزقات العصافير
في نسيمات الربيع
وفي روضة الحبِ
بين ورودٍ
عليها الندى قطراتٍ
بدون حياء

أبدأً !!!!
من المستحيل
أن يكون كذلك
دون انتشاء
ستحصل كل اللقاءات
بيني وبين التي!!!
تسكن القلب

تسرقُ مني الأحاسيس لتعزف لحناً تُراقصه بافتتان؟؟؟

وترسم كلّ المشاعرِ كالطيفِ في لوحةٍ من عبيرٍ
تُلوّنها بالضياء وتُرسلها لأعالي الفضاء...